رغم الحصار.. قطر وجدت بدائل سريعة لإكمال مشاريع مونديال 2022

الثلاثاء 1 أغسطس 2017 02:08 م

أكدت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية أن دولة قطر وجدت بدائل سريعة، ومضت قدماً في تحقيق حلمها من خلال إكمال إنشاءات مونديال 2022 وملاعبه، رغم الحصار الذي تتعرض له منذ 5 يونيو الماضي من قبل السعودية والإمارات والبحرين.

وقالت الوكالة الأمريكية في تقرير لها، إن الصلب الماليزي حل مكان نظيره السعودي، وأعادت سلطنة عُمان تصدير مواد لقطر سبق أن استوردتها من الإمارات، كما تخطو الصين سريعاً لتعويض قطر بعشرات المنتجات، وقامت قطر سريعاً بتجهيز المرافق لبناء المدرجات؛ بل إن بعض الموردين من دول الحصار يقوم بإعادة شحن المواد إلى قطر عبر الموانئ العُمانية.

ونقلت الوكالة الأمريكية عن الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث المشرفة على إنشاءات البطولة، حسن الذوادي، قوله: إنه "بالنسبة لكل تحدٍ نواجهه، هناك حلول لا تزال قائمة"، مضيفاً: "نحن نعمل مع المقاولين للتأكد من أننا نقدم في الواقع حلولاً سلسة للتوريد على المدى الطويل والبدائل".

وأوضح التقرير أن قطر قبل فرض الحصار كانت قد استعدت جيداً لتنظيم البطولة، بتخصيص ميزانية ضخمة لتنفيذ الإنشاءات الخاصة بكأس العالم لكرة القدم، حيث خصصت المليارات للبنية التحتية وبناء ملاعب جديدة، إضافة إلى مليارات إضافية لبناء شبكة المترو والقطارات الجديدة، والشروع في بناء مدينة تستوعب 200 ألف شخص، إضافة إلى مضاعفة حجم مطارها لاستيعاب 53 مليون راكب سنوياً.

وقال عادل عبد الغفار، الزميل الزائر في مركز "بروكنغز الدوحة": إن "كأس العالم قضية هامة لدولة قطر"، مضيفاً: إنها "مسألة هيبة وفخر وطني وهي تستثمر بالكامل فيه؛ لذلك فإن أعمال المشروع لم تتوقف"، وفقاً لما نقلته صحيفة "الشرق" القطرية.

وقطعت الدوحة شوطاً كبيراً في بناء استاد الوكرة الجديد الذي يتسع لـ40 ألف متفرج، ويعمل فيه نحو 1800 عامل على مدار الساعة لإنجازه قبل نهاية العام المقبل.

وعن ذلك يقول الذوادي إن عملية بناء الملاعب ستكتمل بحلول عام 2020، ليكون هناك فرصة لا تقل عن 18 شهراً لاختبارها قبل تنظيم البطولة، التي من المتوقع أن يصل عدد المشجعين فيها إلى مليون مشجع. ويضيف الذوادي أن طرق أبواب أسواق بديلة للحصول على المواد اللازمة لن يؤثر على الجدول الزمني المحدد للانتهاء من بناء الاستادات واكتمال الاستعدادات لتنظيم البطولة، كما أن ارتفاع التكاليف نتيجة ذلك كان ضئيلاً.

وكانت مجموعة "فينسي" الفرنسية للإنشاءات قد أكدت، الجمعة الماضي، أن أنشطتها في قطاع البناء بقطر لم تتعطل، رغم الحصار.

وقال الرئيس التنفيذي، زافييه ويلار، خلال مؤتمر صحفي لإعلان النتائج: "في الوقت الراهن لا يوجد تعطل.. مشروعاتنا لا تتعطل، بل إن قطر تتطلع إلى الأصدقاء، وهذا يسهل المناقشات بشأن الكثير المشروعات".